أثر استخدام التقويم البديل لتنمية أداء واتجاهات طلاب قسم التربية الموسيقية نحو عزف وغناء الاناشيد

إعداد

د. دعاء اسماعيل جلال

مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية

قسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة المنيا

dr_doaagalal@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.41057.1058

المجلد السادس العدد 26 . يناير 2020

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 **E- ISSN: 2735-3346**

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية

أثر استخدام التقويم البديل لتنمية أداء واتجاهات طلاب قسم التربية الموسيقية نحو عزف وغناء الاناشيد

دعاء إسماعيل جلال•

ملخص البحث

لقد وجه الخبراء والمتخصصين عديد من الانتقادات للتقويم التقليدي الحالي من اهمها أنه يركز على مستويات معرفية دنيا (تذكر وحفظ) ويهمل المستويات المعرفية العليا، والبحث الحالي هو دراسة تطبيقية تهدف إلي تنمية أداء واتجاهات طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية من خلال قياس أثر استخدام بعض استراتيجيات التقويم البديل على مقرر عزف وغناء الأناشيد، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية والأخري ضابطة)، وللتأكد من صحة فرضيّ البحث قامت الباحثة بتصميم أداتين للبحث (بطاقة ملاحظة ومقياس اتجاه) وقامت بتطبيقها على عينة البحث.

وأظهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي طبق عليها التقويم البديل على المجموعة الضابطة في كلاً من التطبيق المهاري ومقياس الاتجاه، وبناءاً على هذه النتائج وضعت الباحثة بعض التوصيات والمُقترحات.

الكلمات المفتاحية : الأثر ، التقويم البديل ، الاتجاه ، عزف وغناء الأناشيد.

• دعاء إسماعيل جلال/ مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة المنيا.

Effect of Using Alternative Assessment to Improve the Performance and Trends of students of Musical Education Regarding Playing and Singing Songs

Doaa Ismail Galal

Abstract

Experts and specialists have directed many criticisms of the current traditional evaluation, the most important of which is that it focuses on lower levels of knowledge (remembering and memorizing) and neglecting higher levels of knowledge, and the current study is a practical study that aim at developing the performance and trends of the second-year students of Musical Education, through measuring the effect of using Some alternative assessment strategies on the curriculum of playing and singing songs. In addition, the researcher used the two-group experimental method (experimental and control). Moreover, to make sure of the correctness of the research hypothesis, the researcher designed two research instruments (an observation card and a trend scale). Furthermore, the researcher applied both instruments on the study sample.

The study outcomes showed the excel of the experimental group, upon which the alternative assessment was applied on the control group in both the skill application and the trend scale. Therefore, according to the outcomes, the researcher developed some recommendations and suggestions.

Key words: Effect, Alternative assessment, trend, playing and singing songs

المقدمة:

إن نظام التقويم التقليدي الحالي لا يصل إلى درجة التقويم بل التقييم؛ لانه يقيس قدرة الطالب في لحظة معينه وأيضاً يقيس قدرة واحدة من قدراته ويتجاهل قدرات أخرى، فهو أشبه بعملية فرز للطلاب بهدف العزل أو الرصد للدرجات ولا يسعى لتنمية أو علاج أو تعزيز للمتعلم.

وإن أسرع السُبل إلى تغيير وتطوير التعليم هو السعي إلى تغيير وتطوير نظام التقويم، الأمر الذي سيؤدي حتماً وبالضرورة إلى تطوير عمليات التعلم وطرق التدريس بل ويمتد إلى تطوير أهداف العملية التعليمية، وقد لا نبالغ إذا قُلنا بأن التقويم من أهم أركان العملية التعليمية على الإطلاق.

ومن ثم فعملية التقويم تعمل على توجيه مسار العملية التعليمية وتحديث مكوناتها من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وتقنيات ووسائل وأنشطة تعليمية، وهذا الدور الإيجابي للتقويم يجعله منطلقاً لتحسين وتطوير منظومة التعليم ورفع مستوى كفاءته الكمية والنوعية، فإصلاح منظومة التعليم يبدأ بإصلاح عملية التقويم الذي يؤدي إلى تحسين تعلم الطلاب وتحسين أداء أعضاء هيئة التدريس.

ومما يؤكد ذلك ما أعلنته وزارة التربية والتعليم المصرية في القرار الوزاري رقم 360 لسنة 2018 من أن الحكومة المصرية تهدف إلى إحداث تغير وتطوير شامل للتعليم المصرى، ووسيلتها في ذلك إعادة تنظيم التقويم التربوي الشامل المطبق على مراحل التعليم عامةً وعلى المرحلة الابتدائية خاصةً.

وفي ظل نُظم ضمان الجودة في التعليم العالي ظهرت الحاجة إلى إجراء تعديلات أساسية في مُمارسات التقويم التربوي، كما دعت الحاجة للتغير في طبيعة الأهداف التربوية والتركيز على معايير تتضمن كفايات الحياة وخاصة إحتياجات سوق العمل، وكذلك الأدبيات ونتائج الدراسات حول العلاقة التكاملية التبادلية بين التقويم والتعليم والتعلم، بالإضافة إلى محدودية المُمارسات المُستخدمة في تقويم تحصيل الطالب، كل ماسبق أدى إلى ضرورة التحوّل إلى أساليب بديلة للتقويم تُلبي متطلبات هذه التغيرات، فقد دعت الحاجة إلى إصلاح التقويم لأن الأساليب المستخدمة في التقارير التي تُقدم عن مستوى تحصيل الطالب غالباً لا توفر تغذية راجعة حول أداء

الطالب، ولا توضح الكفايات التي أخفق في تحقيقها أو تلك التي تميز فيها، ومن ثم دعا عدد من المختصين إلى استخدام تقارير توضح مستوى إتقان الطالب مقارنة بمحكات ومعايير واضحة.(عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (2013): ص 1080 : 1081)

والممارسات التقليدية الحالية للتقويم في جميع المؤسسات التربوية عامة وكليات التربية الموسيقية خاصةً تهتم بقياس الجانب المعرفي لدى المتعلم من خلال عمل اختبار واحد للمقرر الدراسي في نهاية فترة دراسته، دون الاهتمام بقياس قدرة المتعلم على تطبيق ما يتعلمه في مواقف أخرى حقيقية، فمثلاً: يحصل الطالب على تقدير جيد جداً في الاختبار التطبيقي لمقرر عزف وغناء الأناشيد، وعند نزولة للتدريب الميداني لكي يمارس مهنته كمعلم تربية موسيقية نجده غير قادر على أداء مهارات تدريس الاناشيد على أكمل وجه في الحصة المدرسية، إضافة إلى أن الاختبارات التقليدية تهتم بقياس عينة صغيرة من السلوك دون الاهتمام بقياس السلوك كله، مما يترتب علية الشك في مصداقية هذه الاختبارات في الحكم على مدى تحقيق المتعلم لجميع أهداف العملية التعليمية، فقد يختار المتعلم بعض الموضوعات التي درسها ويجتهد في استذكارها بصورة جيدة وتأتي هذه الموضوعات دون غيرها في الامتحان التطبيقي أو التحريري ويحقق الطالب بناءاً على ذلك درجة عالية هو في الحقيقة لا يستحقها. (خالد محمود محمد (2005): ص 28).

وهذه السلبيات العديدة لطرق التقويم التقليدية أوجدت حالة من الاستياء العام لدى المعنيين بالعملية التربوية، وأنه قد آن الأوان للتحول من التركيز على الجانب الكمي للتقويم إلى صورة أكثر نوعية تعزز من تطوير عدة مهارات للطلاب، فقد شهد التقويم التربوي تطورات متسارعة وتجديدات مبتكرة ونقلة نوعية في أساليبه وأدواته وتقنياته وممارساته الميدانية، وهذا يبدو واضحاً في حركات إصلاح أنظمة التقويم التربوي في المؤسسات التعليمية في كثير من دول العالم وخاصة الدول المتقدمة منذ العقدين الماضيين، كما يبدو في التوجهات الجديدة لبحوث ودراسات القياس والتقويم. (صلاح الدين محمود علام (2009): ص 3)

وتؤكد استراتيجيات التقويم البديل على: (صلاح الدين محمود علام (2009): ص57)

- التحول من التركيز على الجانب المعرفي في أدني مستوياته إلى إيجاد نوع من التكامل والتوازن بين مختلف مكونات شخصية الطالب المعرفية والاجتماعية والوجدانية والخلقية وغيرها.
- التحول من التعليم الناقل للمعرفة والمعلومات إلى التعليم الفعّال ثقافياً واجتماعياً ومهنياً.
- التحول من التعليم الذي يتبنى المدخل التنافسي السلبي إلى تعليم يتبنى المدخل التعاوني الجماعي لبناء مستقبل أفضل وجدانياً للطلاب.
- التحول من مناهج التعليم التقليدية المنفصلة التي لا تشجع الطالب على متابعتها متابعة إيجابية نشطة إلى مناهج تجديدية مرنة واستراتيجيات تدريس تتمحور حول الطالب وتحقق تطلعاته، وتنمي قدراته الإبداعية.
- التحول من النظرة الانفصالية بين التعليم والمجتمع إلى النظرة المتسقة والمتفاعلة بين أهداف المجتمع وتطلعاته المستقبلية.

وقد أدى إهمال استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لاستراتيجيات التقويم البديل، إلى فقد الطالب لبعض المهارات المهمة كالتعاون والديمقراطية والنقد الموضوعي البناء وتقبل الرأي الآخر والبحث والاستقصاء والتقويم الذاتي وغير ذلك مما يهتم به التقويم البديل. (خالد محمود محمد (2005): ص 176)

وقد أحدث التقويم البديل تحولات جذرية في فلسفة التربية عامة وتقويم الطلاب وآرائهم خاصة، من هذه التحولات: (سوسن شاكر مجيد (2011): ص 64)

- التحول من سياسة الاختبارات إلى سياسة التقويم المتعدد.
- التحول من سياسة القدرات المعرفية إلى تقويم قدرات متعددة.
- التحول من تقويم منفصل إلى تقويم متكامل.

وقد أوصت العديد من الدراسات باهمية استراتيجيات التقويم البديل، منها دراسة (خالد حسن بكر الشريف : 2019) التي توصلت نتائجها إلى أن أساليب التقويم البديل وأدواته جعلت الطالب أكثر إيجابية يكتب بيده ويكون ملفه ويخرج للأنشطة خارج

قاعات الدراسة وكل ذلك انعكس بالإيجاب على درجة التحصيل الدراسي في مقرر مهارات التعلم والتفكير وذلك مُقارنةً بالأسئلة الموضوعية التي تم أخذها كمثل للتقويم التقليدي، ذلك التقويم الذي اعتاد عليه عينة البحث وهم طلاب جامعة الملك فيصل، ومثل هذا النمط من التقويم لايتطلب بذل مجهود ذهني كبير للحل كما أنه يسمح بالتخمين والغش أحياناً، كما أوصت الدراسة بضرورة إقناع القائمين بالتدريس للمقررات الجامعية باستخدام التقويم البديل وتعديل الاتجاهات الغير إيجابية نحوها على اختلاف التخصصات، لما لها من تأثير إيجابي علي التحصيل الدراسي وعلى إعداد معلم المستقبل، وهو ما أكدته ورقة العمل المقدمة من (علي عبد العظيم علي سلام : 2015) وكان هدفها أن التقويم البديل هو مدخل للأرتقاء بأداء المعلم وتطوير برامج إعداده، حيث أكد أن أساليب التقويم التقليدي مازالت عاجزة عن تقويم جوانب كثيرة أساسية ومهمة في شخصية المتعلم، مثل (مهارات التفكير والقدرة على اتخاذ القرار والقيم والاتجاهات والمهارات والقدرات الابداعية)، كما أنها لا تسمح إلا بقياس أجزاء متفرقة مما يجب أن يقاس فضلاً عن الابتذال في صياغة أسئلة الاختبارات، وعجزها عن إعطاء صورة كاملة عن الأداء الفعلي للطالب، كما أن الاختبارات التقليدية لاتستند إلى معايير مكتوبة ومحددة، ومن ثم فإن نتائجها شكلية لاتعبر عن طبيعة الأداء الذي يتم تقويمة وبذلك تضعف الثقة في تلك النتائج، كما أكد سلام على أن التقويم البديل يُعد الحل المناسب للحكم على أداء المعلم وتطوير برامج إعداده.

كما أوضحت دراسة (خير النور عبد الرحمن محمد : 2015) تفوق أساليب التقويم البديل على نظيراتها في التقويم التقليدي وذلك عندما أجرى دراسة تحليلية نظرية لأساليب التقويم البديل وقياس دورها الإيجابي في تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بمراحل التعليم المختلفة، ودراسة (عبد العزيز محمد حسب الله : 2019) والتي هدفت إلى التعرف على واقع ممارسات التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا في ضوء استراتيجيات التقويم التربوي البديل من وجه نظر الطلاب؛ لأن الطلاب (من وجهة نظر الباحث) يمكنهم إدراك مايتمتع به أعضاء هيئة التدريس من سمات شخصية وخصائص عقلية وقدرات أكاديمية تخصصية؛ وذلك لاتصالهم المباشر بهم من خلال المحاضرات والمهام والانشطة الأكاديمية المختلفة، وتوصلت الدراسة إلى

مجموعة من المقترحات في ضوء نتائج الدراسة التحليلية تفيد في تطوير ممارسات التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

ومثل هذه الدراسات قد أثبتت بعضها فعالية استخدام اساليب التقويم البديل، وتناولت بعضها أيضا درجة توافر استخدام هذه الاساليب عند القائمين بعملية التقويم التربوي، وعليه دعت الحاجة إلى محاولة تجريب التقويم البديل في التعليم الموسيقي لمحاولة التغلب على عيوب التقويم التقليدي المتبعة في التعليم الحالي.

مشكلة البحث

نتجت مشكلة البحث الحالي من خلال عدة ملاحظات للباحثة، هي:

- أثناء فترة الاختبارات العملية لطلاب قسم التربية الموسيقية (والتي تجرى في نهاية الفصل الدراسي) هناك حاله من القلق والارتباك تسود بين معظم الطلاب مما تؤثر بالسلب على آداء بعضهم في الاختبارات العملية بشكل عام وفي اختبار عزف وغناء الاناشيد بشكل خاص، فيظهر ذلك في صورة رعشة باليدين تعوق الاداء العزفي للطلاب، وأحياناً تعرّق باليدين والذي يؤدي لزحلقة الأصابع ولمس بعض النغمات الشاذة عن اللحن، وفي بعض الاوقات قد يصاب بعض الطلاب بحالة نسيان كلى لمقرر الامتحان، فنظام الامتحان هو الفرصة الوحيدة والواحدة التي نحكم بها على مستوى الطلاب.
- كما لاحظت الباحثة أنه أثناء الامتحان التطبيقي لمقرر عزف وغناء الاناشيد، أن بعض الطلاب يقتصر أدائهم على الأداء العزفي فقط للنشيد على آلة البيانو ويَهمِلوا غناءه، وبتدقيق الملاحظة وجدت الباحثة أنه بالرغم من التآزر بين الغناء والعزف لدى نفس الطلاب أثناء التدريس، إلا أنه بسبب التوتر والضغط النفسي الواقع على هؤلاء الطلاب في الامتحان التطبيقي التقليدي، تسبب في ظهور هذه المشكلة.

ودعا ذلك الباحثة إلى محاولة الوصول لطريقة عند تقويم الطلاب بدلا من الطريقة التقليدية، فتوصلت لاستخدام بعض أساليب التقويم البديل عند تقويم الطلاب لمقرر عزف وغناء الاناشيد.

- وعلى حد علم الباحثة، لاحظت قلة الدراسات العربية بل وندرتها التي تناولت استخدام أساليب التقويم البديل في المجالات التربوية بشكل عام وفي مجال التربية الموسيقية بشكل خاص، وهذه الدراسات بالرغم من قلتها فقد تناولت في معظمها تحديد درجة ممارسة أساليب التقويم البديل عند تقويم الطلاب وقلة تجريب هذه الأساليب عند تقويم الطلاب، منها دراسة (خير النور عبد الرحمن محمد : 2015) و (خالد حسن بكر الشريف : 2019) و (عبد العزيز محمد حسب الله : 2019).

وبناءاً على ماسبق فقد تولدت لدى الباحثة الرغبة في إجراء هذا البحث ومحاولة توظيف واستخدام أساليب التقويم البديل لتنمية أداء طلاب التربية الموسيقية، ويمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- ما أساليب التقويم البديل المراد استخدامها في مقرر عزف وغناء الأناشيد؟
- ما أثر استخدام التقويم البديل لطلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية لتنمية أدائهم في مقرر عزف وغناء الاناشيد؟
- ما أثر استخدام التقويم البديل لطلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية لتنمية اتجاهاتهم نحو مقرر عزف وغناء الاناشيد ؟

أهمية البحث

قد يسهم البحث الحالي في:

1. إبراز مدى تأثير التقويم البديل على رفع مستوى تحصيل وقدرة الطلاب وأدائهم المهاري.
2. إثراء عملية الإعداد المهني للطلاب قبل الخدمة لمواكبة التطور في مجال التعليم.
3. مساعدة القائمين بتدريس التربية الموسيقية على تحسين أدائهم التدريسي، في ضوء استخدام استراتيجيات التقويم البديل.
4. تنمية الاتجاه نحو أساليب التقويم البديل ومميزاته عند المقارنة بينه وبين التقويم التقليدي.

5. تحسين وتطوير ممارسات التقويم لأعضاء هيئة التدريس من خلال أساليب التقويم البديل.

أهداف البحث

سعى البحث الحالي للتعرف على أثر استخدام التقويم البديل في تنمية أداء واتجاهات طلاب قسم التربية الموسيقية نحو عزف وغناء الاناشيد ، وبصورة أكثر تحليلاً يمكن تحليل هذا الهدف العام إلى الأهداف التالية:

1. التعرف على أساليب التقويم البديل المراد استخدامها في مقرر عزف وغناء الأناشيد.
2. التعرف على أثر استخدام التقويم البديل لطلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية لتنمية أدائهم في مقرر عزف وغناء الاناشيد.
3. التعرف على أثر استخدام التقويم البديل لطلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية لتنمية اتجاهاتهم نحو مقرر عزف وغناء الاناشيد

فروض البحث

للإجابة على تساؤلات البحث تم صياغة الفروض التالية:

1. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة أداء طلاب الفرقة الثانية لمقرر عزف وغناء الأناشيد لصالح المجموعة التجريبية.
2. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمقياس اتجاه طلاب الفرقة الثانية نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد لصالح المجموعة التجريبية.

منهج البحث

استخدم البحث الحالي كلاً من

- **المنهج الوصفي** والذي يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف علي الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف علي جوانب الضعف والقوة لها؛ من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسيه

فيه" (ذوقان عبيدات وآخرون، 1996 : ص 237)وقد استخدم في البحث الحالي حيث تم جمع البيانات والمعلومات حول استراتيجيات التقويم البديل التي تناسب طبيعة البحث الحالي.

- **المنهج التجريبي** لملائمة لطبيعة الدراسة وهو المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد تقوم الباحثة بتطويعه أو تغيره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة (كمال عبد الحميد زيتون ، 2004 : ص 168) وقد استخدم في البحث الحالي لمعرفة اثر استخدام التقويم البديل لتنمية أداء واتجاهات طلاب قسم التربية الموسيقية نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد، وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي علي:

- الحدود المكانية: قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة المنيا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018 / 2019.
- الحدود الموضوعية: جزء من مقرر غناء وعزف الاناشيد للفرقة الثانية ويشمل اناشيد (الجملة والعبارة – غرد ياعصفوري)، بالإضافة إلى بعض استراتيجيات التقويم البديل وهي الأكثر ملائمة لطبيعة البحث.. هي (التقويم المعتمد على الأداء – التقويم الذاتي– التقويم المعتمد على تقويم الأقران – تقويم الأداء القائم على الملاحظة).
- الحدود البشرية: عينة قصدية (غرضية) من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية وهم الدارسين لمقرر عزف وغناء الاناشيد بلغ عددهم 64 طالب، وتم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين متكافئتين لتطبيق أدوات البحث، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2018/ 2019م.

أدوات البحث

تحقيقاً للأهداف والتأكد من صحة الفروض تمثلت أداتي البحث الحالي في تصميم:

- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب عينة البحث لمهارات عزف وغناء الأناشيد.

- استبانة لقياس اتجاه الطلاب نحو عزف وغناء الأناشيد.

مصطلحات البحث

- **الأثر**

يعرفة الحفني بأنه هو: مقدار ما يطرأ من تغيير على المتغيير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغيير المستقل. (عبد المنعم الحفني (1991): ص 253)

يعرفة شحاته والنجار بأنه هو: محصلة تغير مرغوب به أو غير مرغوب يحدث للطالب نتيجة لعملية التعلم المقصودة. (حسن شحاته وزينب النجار (2003): ص 22)

وعرفته الباحثة اجرائياً بأنه: المدى الذي تكتسبه عينة البحث من تعلم لمهارات عزف وغناء الأناشيد (مهارة التقطيع العروضي لكلمات النشيد ، مهارة القراءة الإيقاعية والصولفائية للنشيد ، مهارة الأداء الآلي للنشيد ، مهارة الأداء الغنائي للنشيد ، مهارة التآزر والجمع بين الأداء الآلي والغنائي للنشيد) من خلال استخدام بعض استراتيجيات التقويم البديل.

- **التقويم البديل** Alternative Assessment

عرفة مكسيموس بأنه هو: تقويم واقعي للأداء بصورة تعكس المستوى الفعلي لما تم تعلمه خلال التدريس. (وديع داود مكسيموس (2006): ص92)

وعرفة العرنوسي بأنه هو : العملية التي تعتمد على قياس الأداء في المهام الحقيقة بإستعمال عدة أساليب ومقاييس مثل الملاحظة والإختبارات والتقويم الذاتي وتقويم الأقران والحقائب التعليمية وملفات الأعمال وغيرها؛ لجمع المعلومات لغرض إستعمالها في التشخيص والتقدير وإصدار الحُكم على مدى تعلُم المُتعلم من معارف ومهارات وإتجاهات وعلى مدى فعالية العملية التعليمية وصلاحية المنهج وفعالية سياسة التعليم. (ضياء عويد حربي العرنوسي (2016): ص318)

كما عرف بأنه: استخدام أساليب للتقويم غير تقليدية خلاف الاختبارات المقننة التي تركز على مجال التذكر. (سوسن شاكر مجيد (2011))

وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه: فعاليات تقويم بديلة عن الاختبارات التقليدية العملية لمقرر عزف وغناء الاناشيد، تراعي هذه التوجُّهات الحديثة في التقويم، بحيث تتكامل مع عملية التدريس فتعكس أداء الطلاب وتقيسه في مواقف حقيقية وتتمثل في استخدام هذه الاستراتيجيات: (التقويم المعتمد على الأداء – التقويم الذاتي– التقويم المعتمد على تقويم الأقران – تقويم الأداء القائم على الملاحظة) بمساعدة بعض الأدوات مثل (سلم التقدير اللفظي وقوائم الرصد وملفات الأعمال)

أدوات التقويم البديل: هي أدوات يستخدمها المعلم لتقويم مدى تحقق نتاجات التعلم لدى المتعلمين، وتستند في تصميمها على منهجية واضحة في ذهن المعلم تبعا لإستراتيجيات التقويم البديل التي يستخدمها وتشمل "سلالم التقدير وقوائم الشطب وسجلات وصف سير تعلم الطلبة والسجل القصصي". (أحمد عودة (2005))

- **الاتجاه :**

هو مفهوم يشير إلى معتقدات الفرد نحو شئ معين حيث يمكن أن يقبل الفرد الشئ أو يرفضه. (علم الدين عبد الرحمن الخطيب (1988))

وعرفته الباحثة اجرائياً بأنه هو: إجابة الطلاب على فقرات الاستبيان بحيث تبين مدى قبول أو رفض الموضوعات تجاه مقرر عزف وغناء الأناشيد.

- **طالب التربية الموسيقية**

وعرفتهم الباحثة اجرائياً بأنهم: الطلاب المقيدون بإحدى كليات التربية الموسيقية المتخصصة، والدارسين لعلوم الموسيقي التي تسهم بشكل فعال ومباشر في تكوين معلم التربية الموسيقية واكتساب المهارات والخبرات الموسيقية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف تنمية القدرة على تدريس علوم الموسيقي بعد التخرج.

- **غناء وعزف الأناشيد**

وعرفته الباحثة اجرائياً بأنه: أحد مقررات التربية الموسيقية التي يدرسها طلاب قسم التربية الموسيقية في الفرقة الثانية، وفي المقرر يتم تدريس بعض الأناشيد التعليمية على أن يقوم الطالب بالجمع بين عزف لحن النشيد وغناءه معاً.

الإطار النظري للبحث

التقويم في اللغة يعني بيان قيمة الشئ، فنقول قوّمَ الشئ أي عدله وأصلح إعوجاجه. والتقويم بالمعنى العام هو: إصدار أحكام عن الأشياء من أجل اتخاذ قرارات بشأنها، وهو يقوم على التشخيص والعلاج.

أما التقويم التربوي فيعرفة النشواني بأنه: عملية استخدام البيانات والمعلومات التي يوفرها القياس بهدف إصدار أحكام أو قرارات تتعلق بالسبل المختلفة للعمل التربوي أو بالتحقق من مدى الاتفاق بين الأداء والأهداف. (عبد المجيد نشواني (1993): ص 6)

كما يعرفه فؤاد أبو حطب بأنه:عملية تتضمن إصدار أحكام مقترنة بخطط تعديل المسار وتصويب الاتجاه في ضوء ماتسفر عنه البيانات من معلومات.(فؤاد أبو حطب (1992) : ص 16).

والقياس في اللغة هو: التقدير والتدبر ومعالجة الأمر الشديد ومكابدته وهو ميزان الشئ. ويعرف بأنه: عملية تقدير أشياء مجهولة الكم والكيف باستعمال وحدات رقمية متفق عليها أو مقننة .... ويعرفة النشواني بأنه: التحقق الكمي من مدى تعلم الطلاب أو مدى توافر بعض الخصائص أو الصفات أو الأنماط السلوكية لديهم. (عبد المجيد نشواني (1993): ص 60)

ومنذ ستينيات القرن العشرين تعرض الفكر التقليدي في التقويم لحملة نقدية شديدة هيأت المناخ لظهور أفكار وأساليب وأدوات مغايرة للتقويم، ومن ذلك أن أساليب التقويم التقليدي لا تقدم إلا معلومات قليلة عن الأداء في مواقف الاستخدام الحقيقية، كما أنها لا تسمح إلا بقياس أجزاء متفرقة مما يجب أن يقاس، فضلا عن التقيد في صياغة أسئلة الاختبارات وعجزها عن إعطاء صورة كاملة عن الأداء الفعلي للطالب، كما أن الاختبارات التقليدية لا تستند إلى معايير مكتوبة ومحددة، ومن ثم فإن نتائجها شكلية لا تعبر عن طبيعة الأداء الذي يتم تقويمة، وبذلك تضْعف الثقة في تلك النتائج. (Cohen, Andrew (1980)) (Morrow, Keith (1985))

وتؤكد عديد من الأدبيات على أن أساليب التقويم التقليدي مازالت عاجزة عن تقويم جوانب كثيرة أساسية ومهمة في شخصية المتعلم، أما التقويم البديل فيمتاز بأنه

ينظر إلى ما يمكن أن يفعله المتعلم إذا وضع في موقف ممارسة حقيقي ولا يتقيد بمحتوى دراسي معين، بمعنى آخر أنه يعني بقدرة المتعلم على الممارسة في المواقف بغض النظر عن المحتوى، وعن معيار الحكم على أداء المتعلم في التقويم البديل هو مدى قربه أو بعده عن الأداء الطبيعي في الموقف الحقيقي. (علي عبد العظيم سلام، 2015: ص 97)

وتتعدد استراتيجيات التقويم التربوي البديل، ومن أهم هذه الاستراتيجيات التي تتناسب مع طبيعة البحث الحالية، هي: (عبد العزيز محمد حسب الله (2019): ص 549 – 551).

- **استراتيجية التقويم القائم على الأداء:** يُطلب فيها من المتعلم إظهار تعلمه من خلال توظيف معلوماته ومهاراته في مواقف تعليمية أخرى، أو إجراءه لبحوث متعلقة بالمقرر الدراسي، أو أدائه لبعض الاختبارات العملية، أو قيامه بأنشطة أو عروض أو أداءات عملية يظهر من خلالها مدى إتقانه لما اكتسبه من مهارات. ومن الفعاليات التي تندرج تحت هذه الاستراتيجية:

– التقديم: هو عرض مخطط ومنظم يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد وفي موعد محدد؛ لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة، كأن يقدم المتعلم شرحاً لموضوع ما.

– العرض التوضيحي: عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة وإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة.

– الأداء العملى: مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة والمهارات والاتجاهات من خلال أداء المتعلم لمهمات محددة ينفذها عملياً.

– المعرض: عرض المتعلم لإنتاجة الفكري والعملي في مكان ووقت متفق عليه؛ لإظهار مدى قدرته على توظيف مهاراته في مجال معين لتحقيق نتاج محدد.

- **استراتيجية التقويم الذاتي:** هو تقييم الطالب لذاته، بمعنى ملاحظة الطالب لأدائه والحكم عليه من خلال معايير واضحة، ومن ثم وضع خطط التحسين بالاشتراك مع المعلم، وهو مبدأ تتجه إليه التربية الحديثة مع مراعاة أن يتم

بالاشتراك مع الأساليب الأخرى للتقويم، ويعد التقويم الذاتي امتداداً للتعلم الذاتي ومكملاً له. ومن الفعاليات التي تندرج تحت هذه الاستراتيجية: مراجعة المتعلم للأعمال التي قام بها لتحديد نقاط القوة والضعف والتقييم الذاتي للأعمال، والتقييم من خلال الاختبارات الإلكترونية، وتحديد مستويات ومحكات الأداء، وهي عمليات مستمرة من خصائصها تعزيز قدرة المتعلمين لتحمل مسؤولية تعلمهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم.

- **استراتيجية تقويم الأقران:** أي تقويم الطلاب لأعمال بعضهم بعض كتقويم التكليفات الدراسية أو تقويم الأدوار خلال العمل التعاوني، مع الحصول على التغذية الراجعة من بعضهم بعض، بمعنى قيام كل طالب بتقييم أعمال أقرانه، فهو يشجع الطلبة على التفكير ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويحثهم على تحمل مسئولية تعلمهم كما في التقويم الذاتي، وكذلك يساعد هذا التقويم في التعرف على خصائص الأعمال الجيدة التي يقومون بتقويمها وبالتالي فهم المادة الدراسية فهماً أفضل.

استراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة: (خالد حسن بكر الشريف (2019): ص 81) حيث يتوجه المعلم بحواسه المختلفة نحو المتعلم بقصد مراقبته في موقف نشط لأجل الحصول على معلومات نستطيع من خلالها الحكم عليه.... تعد استراتيجيه التقويم المعتمد على الملاحظه من انواع التقويم النوعى الذى يدون فيه سلوك الطلبه بهدف التعرف على اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم وتفاعلهم مع بعضهم بعضا، بقصد الحصول على معلومات تفيد فى الحكم على ادائهم وفى تقويه مهاراتهم وقيمهم واخلاقياتهم وطريقه التفكير التى ينتهجونها... ويمكن تقسيم الملاحظه الى نوعين اساسيين هما :

1- الملاحظه التلقائيه: تتمثل بمشاهده سلوك المتعلم وأفعاله فى المواقف الحياتيه الحقيقيه.

2- الملاحظه المنظمه: تتمثل بمشاهده سلوك المتعلم بشكل مخطط له مسبقا، اخذين بعين الاعتبار تحديد ظروف الملاحظه (الزمان، المكان، المعايير) الخاصه بكل ملاحظه.

والاستراتيجيات السابق ذكرها هي الاستراتيجيات التي تم استخدامها لتنمية أداء طلاب الفرقة الثانية أثناء تدريس مقرر عزف وغناء الاناشيد وكبديل لطريقة التقويم التقليدية، حيث تم تطبيق هذه الاستراتيجيات على عينة البحث التجريبية في حين درست عينة البحث الضابطة بالطريقة التقليدية وتمت عمليات التقويم القاصرة على الاختبار العملي بنهاية الفصل الدراسي.

أدوات التقويم البديل

لتقويم مدى تحقق نتاجات التعلم لدى المتعلمين من خلال استراتيجيات التقويم المختلفة، لابد من أدوات مصممة بشكل مناسب؛ لرصد وملاحظة المتعلمين أثناء أدائهم المهمات والمهارات والواجبات المختلفة، من هذه الأدوات: (خالد حسن بكر الشريف (2019): ص 82) و (عبد العزيز محمد حسب الله (2019): ص 551)

- ملفات الأعمال (Portfolio) : يعد مفهوم ملفات الاعمال من المفاهيم التى تثير كثيرا من الارباك لدى المربين نظرا لانه يختلط بمفهوم " حوافظ اوراق الطلبه " او المطويات Student Folder لذلك يفضل البعض تسميته الصحائف الوثائقيه او حوافظ الاعمال، او يمكن الاحتفاظ بالمصطلح الانجليزى (بورتفوليو Portfolio) وهو المصطلح الشائع فى مجال الفنون، والصحافه، واداره الاعمال وغيرها..... وعلى الرغم من تعدد تعريفات مفهوم ملفات الاعمال ،او البورتفوليو الا انها تشترك جميعا فى عناصر معينه، ولعل التعريف التالى يعد من اكثر التعريفات توضيحا لهذا المفهوم: (ملف الاعمال بورتفوليو) هو تجميع مركز وهادف لاعمال الطالب يبين جهوده وتقدمه، وتحصيله فى مجال او مجالات دراسيه معينه . ويجب ان تشتمل هذه الاعمال على مشاركه الطالب فى انتقاء محتوى الملف، وومراشد هذا الانتقاء، ومحكات الحكم على نوعيه الاعمال وادله على تأملاته الذاتيه على هذه الاعمال..... وهذا يبين ان ملف اعمال الطالب (البورتفوليو) الذى يتم تجميعه لاغراض التقويم ليس حافظه او وعاء يحتوى على جميع أعمال الطالب خلال المده الدراسيه، كما ان الملف لايشتمل على اعمال منتقاه عشوائيا. فالتعريف يؤكد ان محتويات الملف يتم انتقاؤها بعنايه لكى تقدم

دليلا على حدوث التعلم، ويبين ما يعرفه الطالب، وما يستطيع ادائه فى مجال دراسى معين، ويوضح انجازاته وتقدمه. لذلك فان انتقاء الطالب ما يراه من ادله مناسبه لمجال دراسى معين يجب ان يكون مستندا الى اقسام محدده مسبقا، وان يكون مدركا لخصائص الادله المناسبه، ويعد محكات الحكم على كل عمل من اعماله بمشاركه المعلم والاقران كما ينبغى على الطالب تقديم ادله على تأملاته الذاتيه فى كل من هذه الاعمال. ويتضمن ذلك تفسيره لمواءمه الادله، وكيف توصل اليها، والصعوبات التى واجهته اثناء انجازها، وكيف تغلب عليها، وماذا تعلم من ادائه لهذه الاعمال، وغير ذلك من الادله وكذلك ينبغى على الطالب المقارنه بين اعماله الجيده واعماله الاقل جوده، ويحدد جوانب الاختلاف بينها.

- قائمة الرصد/الشطب (Check list) : تشمل قوائم الرصد او الشطب قائمة الافعال او السلوكيات التى يرصدها المعلم او المتعلم أثناء قيامه بتنفيذ مهمه او مهاره تعليميه واحده او اكثر، وهي من الأدوات المناسبة لقياس مدى تحقق النتاجات التعليمية للطلاب، وذلك برصد الاستجابات على فقراتها باختيار أحد تقديرين من الازواج التاليه: (صح أو خطا)، (نعم أو لا)، (موافق أو غير موافق) ، (غالباً أو نادرا) ، وتعد من الادوات المناسبه لقياس مدى تحقق النتاجات التعليميه.
- سلالم التقدير (Rating Scale) : تقوم سلالم التقدير على تجزئه المهمه او المهاره التعليميه المراد تقويمها الى مجموعة من المهام او المهارات الجزئيه المكونه للمهاره الاساسيه بشكل يظهر مدى امتلاك المتعلم لها . وفق تدريج من اربعه او خمسه مستويات، يمثل احد طرفيه انعدام او ندره وجود المهاره، فى حين يمثل الطرف الاخر تمام وجودها، وما بين الطرفين يمثل درجات متفاوته من وجودها.
- سلم التقدير اللفظي (Rubric) : تتيح هذه الاداه للمعلم ان يدرج مستويات المهاره المراد تقويمها لفظيا الى عدد من المستويات بشكل اكثر تفصيلا من سلالم التقدير، حيث يتم تحديد وصف دقيق لمستوى اداء المتعلمين. مما

يوفر تقويما تكوينيا لادائهم ، يمكن للمعلم فى ضوئه ان يزودهم بالتغذيه الراجعه التى يحتاجون اليها، وهو يشبه تماماً سلم التقدير ولكنه في العادة أكثر تفصيلاً منه، مما يجعل هذا السلم أكثر مساعدة للطالب في تحديد خطواته التالية في التحسن.

- سجل وصف سير التعلم (Learning Log) : هو سجل منظم يكتب فيه الطالب عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة، حيث يسمح له بالتعبير بحريه عن آراءه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه، وإن تعبير المتعلم كتابيا حول اشياء قرأها او شاهدها او تعلمها، من خلال سجل وصفه لسير تعلمه وكيفيه ربط ما تعلمه مع خبراته السابقه تتيح للمعلم فرصه الاطلاع على ارائه واستجاباته .... لذا يعتمد نجاح تطبيق هذه الاداه على وجود معلم قادر على خلق بيئه آمنه تشجع المتعلمين على التعبير بحريه عما يشعرون به، دونما خوف أو رهبه من التاثير السلبى لما يكتبون على درجه تحصيلهم.
- السجل القصصى (Anecdotal Records) : عبارة عن وصف قصير من المعلم؛ ليسجل ما يفعله المتعلم والحالة التي تمت عندها الملاحظة، مثلاً يدون المعلم أكثر الملاحظات أهمية حول مهارات العمل ضمن فريق ،،،، ويقدم السجل الوصفى بوصفه اداه من ادوات التقويم البديل، صوره واضحه عن جوانب النمو الشامل للمتعلم. من خلال تدوين وصف مستمر لما تم ملاحظته على أدائه. مما يقدم للمعلم مؤشرا صادقا يمكنه من التعرف الى شخصيه المتعلم ومهاراته واهتماماته، وتوظيفه لاغراض تنبؤيه، أو ارشاديه، أو توجيهيه، أو علاجيه.

وهذه الأدوات هي التي استعانت بها الباحثة أثناء تطبيق استراتيجيات التقويم البديل السابق ذكرها على عينة البحث التجريبية؛ بهدف رصد وتسجيل مدى تقدمهم في تعلم مهارات عزف وغناء الاناشيد.

وقد لاحظت الباحثة على حد علمها ندرة الدراسات العربية التي تناولت استخدام وتوظيف أساليب التقويم البديل في تقويم الطلاب الدارسين لمقررات التربية الموسيقية،

وبالرغم من ذلك هناك العديد والعديد من الدراسات الأجنبية التي تناولت استخدامه في تقويم الطلاب منها:

دراسة (Brian Edward Zuar : 2006) بعنوان " تقييم موسيقى ولاية نيويورك: تاريخ وتطور وتحليل البيانات الناتجة عن الاختبار الميداني لعام 2002" ،، وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير أساليب التقويم التقليدية والبحث في سياق التقييمات الموسيقية على نطاق واسع ليصل الباحث إلى تقييمات بديلة أكثر أصالة وهي أساليب التقويم البديلة، وطبقت الدراسة على مجموعة مكونة من 447 طالب من 20 منطقة مدرسية وذلك في تقويم الاختبارات الميدانية، وقد وفرت هذه الدراسة بعض النتائج التي يمكن تحديدها فيما يتعلق بمعايير التعليم الموسيقي في ولاية نيويورك، مؤكدة على الصلة بين التعليم اليومي والتقويم، فاظهرت النتائج آثار إيجابية على تقويم الموسيقي باستخدام أساليب التقويم البديلة.

ودراسة ((James Vince Witty (2011) بعنوان " تصورات ممارس ولاية تينيسي حول بناء محتوى عن الممارسات النموذجية في التعليم البديل لاستخدامها كأداة تقييم": "فائدة مؤشرات برمجة الجودة الوطنية للتعليم البديل" ،، حيث كشفت هذه الدراسة عن أهم القضايا الأكثر إلحاحاً والتي تواجه التعليم المعاصر وهي كيفية الوصول لأفضل تعليم للطلاب في بيئات غير تقليدية، من خلال تحديد مدى ممارسة هذه الاستراتيجيات البديلة للتقويم عند المتعلمين اللذين لم ينجحوا في البيئة التقليدية وهم من يعانون من ضعف الأداء الأكاديمي، وأشار المشاركون في البحوث السابقة لهذه الدراسة إلى أن أداة التقويم ينبغي أن تتضمن فئات من الأدلة لأغراض الملاحظات والمقابلات، لذلك وضع الباحث أداة تقويم لتقييم وتحسين برامج التعليم، وقد بنى الباحث أداته من الممارسات النموذجية في التعليم البديل ولكن تم تكييفها استناداً لتصورات صحة المحتوى التعليمي فضلاً عن الفائدة العامة.

وعن دراسة (Ho, Peggy W, (2014 بعنوان "آثار تقييم الزملاء على مهارات التقييم الذاتي في حجرة الدراسة الموسيقية" ،، حيث تؤكد الدراسة بأن دقة التقييم الذاتي هي عنصر ضروري لتعلم الموسيقى. وبدون ذلك، يعتمد الطلاب على تعليقات المعلمين ولا يطوّرون المهارات اللازمة ليصبحوا متعلمين مستقلين. في حين

أشارت البحوث إلى أن التقييم الذاتي غير موثوق به وغير دقيق، فقد تبين أن تقييم الأقران ينطوي على إمكانية أن يكون موثوقا و دقيقا في آن و احد. باستخدام نظرية البناء الاجتماعي ونظرية التحويل كأطر مفاهيمية، وقد بحثت هذه الدراسة آثار تقييم الأقران على مهارات التقييم الذاتي في الفصول الدراسية الموسيقية. وتمت مقارنة درجات التقييم الذاتي قبل الاختبار وما بعد الاختبار من 42 طالبا من طلاب الفرقة في الصف التاسع مع ثلاثة درجات متوسطة للمعلمين. ووجدت النتائج أن الطلاب قد حققوا تحسنا طفيفا في دقة التقييم الذاتي بعد أن أعطيت خمسة تقييمات الأقران أكثر من 10 أسابيع. وخلص التحليل النوعي لردود فعل الطلاب من تقييمات الأقران إلى تحسن الطلاب في كل من الدقة واستخدام اللغة الموسيقية والمفردات. ولمزيد من التحقيق في تصور الطلاب لتقييم الأقران، أجريت مقابلتين للمجموعات للتركيز على الموضوعات الناشئة والتي تشير إلى أن الطلاب لديهم انطباع إيجابي عن تقييم الأقران. ووجدوا أن بناء فريق محفز جعلهم يريدون أن يكونوا صادقين ونقدين مع ملاحظات الأقران. وأتاح تقييم الأقران للطلاب أن يكونوا جزءاً من عملية التعلم التي ساعدتهم على بناء الثقة في مهاراتهم التقييمية. ووجد الطلاب أن تقييم الأقران أداة فعالة لتطوير مهارات التفكير النقدي، وتحديدا الاستماع التحليلي، وتمكنوا من الاستشهاد بأمثلة عن كيفية نقل المهارات المستخدمة والمعرفة أثناء تقييم الأقران إلى مهارات التقييم الذاتي الخاصة بهم. وبما أن هناك القليل من البحوث حول تقييم الأقران والموسيقى على مستوى المدرسة الثانوية، فمن المأمول أن يوفر هذا البحث أساسا للبحث في المستقبل لتقييم الأقران في جميع مستويات المدارس الابتدائية وفي جميع أنواع المجموعات. وبالإضافة إلى ذلك، يؤمل أن يدعم هذا البحث إدخال تقييم الأقران كمنهجية يتم تدريسها للمدرسين قبل الخدمة والمساعدة في فصل المفاهيم السلبية السابقة حول تقييم الأقران إلى معلمي الموسيقى أثناء الخدمة، مع تسليط الضوء على الآثار الإيجابية لتقييم الأقران وإمكانية ذلك يستخدم مع الطلاب في الفصول الدراسية الموسيقى.

وفي دراسة (Adrian, Guerra (2014) بعنوان " تصورات مديري المستوى الثانوي فيما يتعلق بتقييمات المعلمين في مدارس تكساس العامة " حيث أكدت هذه

الدراسة أن معظم البحوث في السنوات الأخيرة نادت بأهمية تقييم أداء المدرسين في الفصول الدراسية والحاجة إلى تحسين أدائهم، وعلى الرغم من وجود عدد كبير من أدوات التقييم مثل نظام التقييم PDAS فإن كل مؤسسة تعليمية مكلفة بتصميم وتنفيذ أدوات تقييم خاصة بها، وعليه فقد اعتمدت ولاية تكساس نظام التطوير المهني والتقييم لمدرسي تكساس. فكان الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف تصورات مديري الفرق الموسيقية في المدارس الثانوية بتكساس لتقييم المعلمين، وكشف تحليل البيانات أن مديري المدارس يعتقدون أن الغرض من نتائج تقييمات PDAS هو توفير التغذية الراجعة لضمان التدريس الفعّال، ولكنهم رأوا أيضاً أن إجراءات التقييم المستخدمة غير فعالة إلى حد ما، حيث أن التغذية الراجعة المقدمة من خلال التقييم غير مفيدة في تحسين تدريس معلموا الموسيقي في المدارس الثانوية، حيث أكد مديري المدارس أن المعلمين الذي تم تقييمهم لديهم يفتقرون إلى جوانب عديدة من التقييم، وهو ما توصل إليه الباحث من وجهة نظر المديرين.

ودراسة (Song, Anna (2015 بعنوان "استراتيجيات التقويم البديلة للمهارات السمعية الجماعية: دراسة حالة قائمة على الملاحظة" ،، حيث أكدت هذه الدراسة على إتفاق المعلمون على أن الأساليب التقليدية لتدريس المهارات السمعية غير فعالة وتفتقر إلى المرونة والملاءمة والإبداع، ويظل أسلوب التعليم مقصورا إلى حد كبير على التكرار والحفظ بالرغم من التوصيات العديدة بضرورة اتباع طرق بديلة. وعلاوة على ذلك، لا تزال الدراسات التجريبية التي تحقق في تنفيذ الاستراتيجيات البديلة وتأثيرها غير موجودة في معظم الدراسات. لذلك توضح الدراسة الحالة التحديات التي واجهتها خلال دمج ثلاث استراتيجيات بديلة في المبادئ البنائية – الكتابة العاكسة والارتجال والتعلم التعاوني والتعلم من الأقران – في محاضرات تدريب السمع الجماعية في الفصل الدراسي الأول، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير هذه الاستراتيجيات على مواقف الطلاب وتجاربهم، وقد رأى المشاركون أن الأنشطة التعاونية وأنشطة التعلم من الأقران هي الأكثر فائدة، مشيرين إلى زيادة الحافز والمساءلة؛ وزيادة الوعي الذاتي؛ وفرص التقييم الذاتي؛ والدعم المتبادل العاطفي؛ وبناء القيم الاجتماعية؛ وتيسير

حل المشاكل. وتشمل الجوانب التي ينبغي النظر إليها قبل تنفيذ التعلم التعاوني والتعلم من الأقران في المهارات السمعية تحديد توقعات وأهداف واضحة، وتشكيل المجموعات.

ونلاحظ أن هذه الدراسات قد نادت بضرورة استخدام أساليب التقويم البديلة في التعليم الموسيقي، منها ما أكد على تقويم الأقران كدراسة (Ho, Peggy W, (2014 ومنها دراسة (Song, Anna (2015 التي أكدت على فعالية استراتيجية التقويم بالملاحظة، وهذا مما دعا الباحثة لاستخدام هذه الاساليب في تنمية أداء طلاب قسم التربية الموسيقية لدراسة مقرر عزف وغناء الأناشيد، وتنمية اتجاهاتهم نحو اساليب التقويم البديلة ونحو المقرر الدراسي.

فعن الاتجاه: هناك اعتقادا عاما لدى الكثير من المدرسين والتربويين بان اتجاهات الطالب نحو الماده الدراسيه التى يتعلمها، تؤثر فى مدى تقبله لمفاهيم تلك الماده وخبراتها، كذلك تؤثر فى مدى إلمامه بها وتوظيفها، لذلك من الضرورى عمل كل ما يلزم من أجل تنميه الاتجاهات الايجابيه نحو الماده التى يتعلمها، وكذلك تحسين الاتجاهات السلبيه نحوها (جابر عبد الحميد جابر (2002) : ص 48) .

وإن الاتجاهات تقوم بدور مهم فى استجابات الفرد المختلفه للمثيرات المتباينه التى يتعرض لها فى حياته اليوميه، وقد تكون تلك الاستجابات لمثيرات ايجابه او وسيله بناء على تقبله او رفضه لتلك المثيرات. وتنظيم الاتجاهات والعمليات الانفعاليه الادراكيه والمعرفيه، وتعمل الاتجاهات من ناحيه اخرى على توجيه الفرد الى اتخاذ السلوك الملائم والمقبول لافراد الجماعه، كما تساعد الجماعه من ناحيه اخرى على اتخاذ القرارات فى بعض المواقف الاجتماعيه والنفسيه بثقه تامه دون تردد او تاخير (حسن المخزومى(1995) : ص 163). ومعرفه الاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك المستقبلى للاراد والتحكم به، كما انه من المؤثرات القويه على السلوك الظاهر على الفرد اذا تأثر سلوك الافراد نحو الامور وموقفهم منها بما لديهم من اتجاهات ايجابيه وسلبيه تتكون نتيجه التفاعل بين الفرد والبيئه كذلك يتم قياس الاتجاهات لمعرفه وجودها ودرجه قوتها لتمكن من معرفه اثارها فى العمل فمثلا فى التربيه والتعليم يهمنا فى هذا المجال قياس نوع اتجاهات الطلبه وقوتها نحو الماده الدراسيه ونحو بيئتهم المدرسيه ونحو ماده التعلم بشكل خاص.

وعن مهارات التربية الموسيقية فهي نشاط معقد يتطلب فترة زمنية من التدريب المقصود والممارسة المنتظمة بحيث تؤدى بطريقة ملائمه، وهى السهولة والدقة فى اجراء عمل معين بالرغم من ان لها اتصالا وثيقا بالعادات الا انها عادة خاصة تبنى على ميل معين وقدرة خاصة. (آمال صادق، فؤاد أبو حطب (1994): ص 657)..... وهو ما نلاحظة عند أداء طلاب التربية الموسيقية لمهارات عزف وغناء الأناشيد، فالعزف هو أداء الألحان والنغمات الموسيقية على الآلات المختلفة، والغناء هو اداء الموسيقى بالصوت البشرى، وتقوم فيه الكلمات بدور اساسى لذا فالغناء يتكون من عنصرين اساسيين هما الانسان والمؤلفات الموسيقية.

ومن طرق تدريس الأناشيد: (آمال حسين خليل (2004): ص 186)

- الطريقه الجزئيه: وتعتمد على تقسيم النشيد الى اجزاء مترابطه فى الفكره، ولا يشترط ان تكون الاجزاء متساويه فى العدد، ويبدأ بتكرار الجزء المحدد، فيحفظه، ثم ينتقل الى غيره، حتى يتم حفظ النشيد كاملا.
- الطريقة الكلية: وهنا يقوم الطلاب بقراءة النشيد دفعة واحدة للربط بين اجزائه، وينطبع فى اذهانهم، ثم يتم التركيز على الجزء الذى يمثل فكره جديدة ، فيبداءوا غناء العمل ككل.
- الطريقة التحليلية: هنا يتم اختيار الأجزاء التي يتوقع المعلم صعوبتها في الأداء، ويحاول التمرين عليها بالتكرار حتى درجة الإتقان في الأداء الغنائي، ثم يدخل هذه الأجزاء في العمل ككل.

إجراءات البحث

للإجابة علي أسئلة البحث وتحقيقاً لأهدافه تم تصميم الأدوات الآتية:

* **بطاقة ملاحظة** أداء عينة البحث لمهارات عزف وغناء الأناشيد، حيث قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

– الاطلاع علي الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة ذات الارتباط، حيث توصلت الباحثة إلى أن مهارات عزف وغناء الأناشيد تتمثل خمس مهارات رئيسية هي: (مهارة التقطيع العروضي لكلمات النشيد ، مهارة القراءة الإيقاعية والصولفائية للنشيد ، مهارة الأداء الآلي للنشيد ، مهارة الأداء الغنائي للنشيد ، مهارة التآزر والجمع بين

الأداء الآلي والغنائي للنشيد) وهذه المهارات هي ما ينبغى تنميته عند طلاب عينة البحث عند أدائهم لمقرر عزف وغناء الأناشيد.

– تحليل كل مهارة إلي مهارات فرعية، وبلغ عدد المهارات الفرعية 30 مهارة، ووضعت هذه المهارات في قائمة وتم صياغتها في صورة بطاقة ملاحظة تمهيداً لعرضها علي السادة الخبراء والمحكمين تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال(ملحق (1)) لإبداء آرائهم بتعديل بعض المهارات أو حذفها أو إضافة مقترحات أخرى يرون إضافتها.

– تم عرض بطاقة الملاحظة علي نفس السادة الخبراء والمحكمين لتقنينها، والتأكد من صدق محتوى البطاقة.

– وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية غير عينة البحث قوامها 20 طالب، فبلغت قيمة معامل ألفا الكلي (0.809) وانحصرت قيم معامل ألفا كرونباخ بين (0.793 ، 0.808)، وذلك يبين أن بطاقة الملاحظة تتمتع بمعامل ثبات عالٍ، مما يشير إلى صلاحية البطاقة للقياس.

– وبعد تأكد الباحثة من صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت البطاقة في صورتها النهائية. (ملحق(2)).

* **مقياس اتجاه الطلاب نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد**، كان لابد من تصميم أداة البحث الثانية وهي الاستبيان، فقامت الباحثة بالخطوات الآتية:

– تم تصميم الاستبيان لقياس اتجاهات الطلاب نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد، وتم تقسيمه إلى ثلاث مجالات رئيسية هي: (فائدة مقرر عزف وغناء الأناشيد ، طبيعة مقرر عزف وغناء الأناشيد ، تقبل مقرر عزف وغناء الأناشيد) يتفرع من كلا منها ثلاث فقرات بمجموع 9 فقرات للاستبيان ككل.

– تم تقسيم الاستبيان وفق مقياس متدرج مكون من خمس تقديرات، هي: (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة) لتأخذ الدرجات التالية علي الترتيب (5، 4، 3، 2، 1).

– تم التأكد من صدق وثبات مقياس الاتجاه وأصبح في صورته النهائية (ملحق(3)).

جلسات البحث: قامت الباحثة بإعداد إحدى عشر جلسة تدريبية تبين فيها كيفية استخدام أساليب التقويم البديل على عينة البحث التجريبية لتنمية أدائهم واتجاهاتهم نحو عزف وغناء الأناشيد، وذلك كالآتي:

- تطبيق الاختبار القبلي لأداتي البحث في يوم الأحد الموافق 2019/3/3 بحضور لجنة ثلاثية من السادة الزملاء المحكمين لتطبيق أدوات البحث على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والظابطة من خلال بطاقة الملاحظة ومقاس الاتجاه نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد.
- تطبيق أساليب التقويم البديل التي تم تحديدها على عينة البحث التجريبية بواقع تسع جلسات استغرق تطبيقها ستون يوماً تقريباً، بواقع جلسة واحدة إسبوعيا، بدئت من يوم الاثنين الموافق 2019/3/11 إلى الاتنين الموافق 2019/5/6.
- وعلى عدد الجلسات التسعة تم توزيع المهام والاجراءات التي يتطلبها تطبيق استراتيجيات التقويم البديل وهي: (التقويم القائم على الأداء – التقويم الذاتي – تقويم الأقران – تقويم الأداء القائم على الملاحظة)، فمن خلال مقرر عزف وغناء الاناشيد حيث تم تحديد تدريس نشيدين وهم (نشيد الجملة والعبارة – نشيد غرد ياعصفوري)، وتم تقسيم تدريس كل نشيد على أجزاء ، ومن خلال هذه الاجزاء تم توصيف أدوات وأساليب التقويم البديل لتقييم أداء طلاب المجموعة التجريبية واتجاهاتهم نحو المقرر، وتسجيل كل مايخص أفراد المجموعة أولاً بأول.
- تطبيق الاختبار البعدي يوم الخميس الموافق 2019/5/9 بحضور نفس السادة الزملاء المحكمين وتطبيق أدوات البحث على عينة البحث التجريبية والضابطة.
- بعدها تم إجراء المعادلات الإحصائية بين متوسط درجات مجموعتي البحث قبل وبعد التجريب، ومن ثم التوصل إلى نتائج البحث.

نتائج البحث

* التساؤل الأول والذي ينص على "ما أساليب التقويم البديل المراد استخدامها في مقرر عزف وغناء الأناشيد؟".... وللأجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بالإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والرسائل العلمية ذات الارتباط بموضوع البحث، وتوصلت إلى أن استراتيجيات التقويم البديل المناسبة لطبيعة البحث هي: (استراتيجية التقويم القائم على الأداء– استراتيجية التقويم الذاتي – استراتيجية تقويم الأقران – استراتيجية تقويم الأداء القائم على الملاحظة).

* التساؤل الثاني والذي ينص على "ما أثر استخدام التقويم البديل لطلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية لتنمية أدائهم في مقرر عزف وغناء الاناشيد ؟

وينص الفرض الأول المتعلق بهذا التساؤل على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة أداء طلاب الفرقة الثانية لمقرر عزف وغناء الأناشيد لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي الأداء لبطاقة الملاحظة لكل من المجموعة التجريبية والضابطة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (1) نتائج اختبار ت للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للاختبار البعدي لبطاقة الملاحظة ن = 32

المتغيرات	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
مهارة التقطيع العروضي لكلمات النشيد	المجموعة الضابطة	32	3.91	1.15	3.613	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	4.78	0.75		
مهارة القراءة الإيقاعية والصولفائية للنشيد	المجموعة الضابطة	32	3.91	1.51	4.234	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	5.69	1.84		
مهارة الأداء الآلي للنشيد	المجموعة الضابطة	32	4.34	1.93	3.608	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	5.84	1.35		
مهارة الأداء الغنائي للنشيد	المجموعة الضابطة	32	1.97	1.03	3.381	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	2.75	0.80		
مهارة التآزر والجمع بين الأداء الآلي والغنائي للنشيد	المجموعة الضابطة	32	2.06	1.01	2.478	دال عند 0.05
	المجموعة التجريبية	32	2.59	0.67		
الدرجة الكلية	المجموعة الضابطة	32	16.19	4.27	5.480	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	21.66	3.69		

حساب (ت) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.05) = 2.00

حساب (ت) عند درجة حرية (62) ومستوى دلالة (0.01) = 2.66

ويلاحظ من الجدول أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة تساوي 5.480 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي 2.66 ، وعليه تم قبول الفرض الأول.

ولحساب حجم التأثير لابد من التعرف على الجدول المرجعي لدلالات مربع إيتا η2 و d

جدول (2) دلالات حجم التأثير لمربع إيتا و d

البيان	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
d	0.2	0.5	0.8	1.1
η2	0.01	0.6	0.14	0.20

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا η2 ، وحساب قيمة (d) للكشف عن درجة التأثير، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (3) حجم التأثير للمتغير المستقل (أساليب التقويم البديل) على المتغير التابع (بطاقة ملاحظة أداء عينة البحث التجريبية) ن = 32

المتغيرات	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مربع إيتا η2	قيمة d	حجم التأثير
مهارة التقطيع العروضي لكلمات النشيد	قبلي	32	3.69	0.78	5.714	0.51	2.05	كبير جداً
	بعدي	32	4.78	0.75				
مهارة القراءة الإيقاعية والصولفائية للنشيد	قبلي	32	3.50	1.72	4.91	0.44	1.76	كبير جداً
	بعدي	32	5.69	1.84				
مهارة الأداء الآلي للنشيد	قبلي	32	4.09	1.94	4.19	0.36	1.51	كبير جداً
	بعدي	32	5.84	1.35				
مهارة الأداء الغنائي للنشيد	قبلي	32	1.63	0.98	5.036	0.45	1.81	كبير جداً
	بعدي	32	2.75	0.80				
مهارة التآزر والجمع بين الأداء الآلي والغنائي للنشيد	قبلي	32	1.31	1.09	5.673	0.51	2.04	كبير جداً
	بعدي	32	2.59	0.67				
الدرجة الكلية	قبلي	32	14.22	3.61	8.147	0.68	2.93	كبير جداً
	بعدي	32	21.66	3.69				

ويتضح من الجدول أن قيمة η2 لمتوسط درجات الطلاب لبطاقة الملاحظة بلغت (0.68) وقيمة d بلغت (2.93) وهذا يشير إلى أن أساليب التقويم البديل لها حجم تأثير كبير جداً على المتغير

التابع وهو أداء مهارات عزف وغناء الأناشيد للدرجة الكلية للبطاقة وبدرجة تأثير كبيرة جدا، كما أن جميع المهارات لها تأثير كبير جداً.

وذلك يرجع إلى:

1. تفوق أساليب التقويم البديل المتبعة في هذا البحث والتي أدت إلى تنمية أداء طلاب عينة البحث التجريبية لمهارات عزف وغناء الاناشيد السابق تحديدها.
2. نجاح هذه الأساليب أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لبطاقة ملاحظة أداء طلاب الفرقة الثانية لمقرر عزف وغناء الأناشيد لصالح المجموعة التجريبية.
3. اختلاف أساليب التقويم البديل اختلافاً كليا عن أساليب التقويم التقليدية، حيث أقبل الطلاب عليها بقوة مما ترك أثر إيجابي في أنفسهم، فهو شئ لم يكن مألوف لديهم.

* التساؤل الثالث والذي ينص على "ما أثر استخدام التقويم البديل لطلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية لتنمية اتجاهاتهم نحو مقرر عزف وغناء الاناشيد ؟

وينص الفرض الثاني المتعلق بهذا التساؤل على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمقياس اتجاه طلاب الفرقة الثانية نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات لكل من المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) نتائج اختبار ت للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه ن = 32

جوانب مقياس الاتجاه	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
فائدة مادة عزف وغناء الأناشيد	المجموعة الضابطة	32	3.63	1.50	5.368	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	5.41	1.13		
طبيعة مادة عزف وغناء الأناشيد	المجموعة الضابطة	32	2.38	1.41	7.148	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	4.75	1.24		
تقبل مادة عزف وغناء الأناشيد	المجموعة الضابطة	32	1.78	1.45	8.387	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	4.78	1.41		
المقياس ككل	المجموعة الضابطة	32	7.78	3.22	8.523	دال عند 0.01
	المجموعة التجريبية	32	14.94	3.49		

ويلاحظ من الجدول أن قيمة ت المحسوبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه تساوي 8.523 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 والتي تساوي 2.66 ، وعليه تم قبول الفرض الأول.

ولحساب حجم التأثير تم استخدام مربع إيتا η^2 ، وحساب قيمة (d) للكشف عن درجة التأثير، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (5) حجم التأثير للمتغير المستقل (أساليب التقويم البديل) على المتغير التابع (مقياس الاتجاه لعينة البحث التجريبية) ن = 32

جوانب مقياس الاتجاه	نوع التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مربع إيتا η2	قيمة d	حجم التأثير
فائدة مادة عزف وغناء الأناشيد	قبلي	32	2.34	1.15	10.72	0.79	3.85	كبير جداً
	بعدي	32	5.41	1.13				
طبيعة مادة عزف وغناء الأناشيد	قبلي	32	1.63	1.13	10.52	0.78	3.78	كبير جداً
	بعدي	32	4.75	1.24				
تقبل مادة عزف وغناء الأناشيد	قبلي	32	2.69	1.65	5.45	0.49	1.96	كبير جداً
	بعدي	32	4.78	1.41				
المقياس ككل	قبلي	32	6.66	2.38	11.09	0.80	3.98	كبير جداً
	بعدي	32	14.94	3.49				

ويتضح من الجدول أن قيمة η2 بلغت (0.80) وقيمة d بلغت (3.98) وهذا يدل على أن أساليب التقويم البديل لها حجم تأثير كبير جداً على المتغير التابع وهو مقياس الاتجاه نحو مقرر عزف وغناء الأناشيد وبدرجة تأثير كبيرة جدا، كما أن جميع الجوانب للمقياس لها تأثير كبير جداً.

وذلك يرجع إلى:

1. تفوق أساليب التقويم البديل المتبعة في هذا البحث والتي أدت إلى تنمية اتجاه طلاب عينة البحث التجريبية نحو عزف وغناء الاناشيد.
2. نجاح عملية استخدام وتوظيف هذه الأساليب أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه لطلاب الفرقة الثانية لمقرر عزف وغناء الأناشيد لصالح المجموعة التجريبية.
3. اختلاف أساليب التقويم البديل اختلافاً كليا عن أساليب التقويم التقليدية، حيث أقبل الطلاب عليها بقوة مما ترك أثر إيجابي في أنفسهم، فهو شئ لم يكن مألوف لديهم.

وللتعقيب العام على نتائج البحث ترى الباحثة أن النتائج التي توصلت لها أثبتت فاعلية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تنمية أداء واتجاهات طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية نحو مقرر عزف وغناء الاناشيد، فدلت النتائج على تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة رغم تكافؤ المجموعتين، ويرجع ذلك إلى فعالية أساليب التقويم البديل في تقويم أداء الطلاب عينة البحث التجريبية، لانه تم من خلالها إطلاع الطلاب مسبقاً على المعايير التي سيتم تقويم أدائهم بناءاً عليها وتم مناقشتهم بها، كما تم تقويم بعضهم من قِبل البعض الآخر والاستفاده من خبرات بعضهم البعض مما ساعد في خلق بيئة تعاونية، مما سمح لهم بمعرفة مقدار المهارات التي تمكنوا من اتقانها، والتحول في السؤال من (ماهي المهارات التي يعرفها الطالب) إلى السؤال (ماذا يستطيع أن يفعل بالمهارات التي تعلمها).

إضافةً إلى معالجة نقاط الضعف لدى الطلاب من خلال التغذية الراجعة التي يتلقاها الطالب من تقويمه لذاته ومن تقويم أقرانه ومن تقويم معلمه، فساعدهم ذلك في التركيز على معايير الأداء الجيد وتوجيه جهودهم نحوه، كما أن لإستراتيجيات التقويم البديل دور في تعزيز الثقة في الأداء وعدم الخوف.

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

1. ضرورة توظيف أساليب التقويم البديل في جميع المقررات الدراسية.
2. ضرورة إقناع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لاستخدام التقويم البديل وتعديل اتجاهاتهم غير الإيجابية نحوه ؛ لأثره الفعال على التحصيل الدراسي والأكاديمي للطلاب.
3. التنويع في استخدام أساليب وأدوات التقويم البديل حسب اختلاف الأهداف.
4. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على كيفية استخدام التقويم البديل.

مقترحات البحث

تقترح الباحثة.. استكمالا واستمرارا لما بدأه البحث الحالي .. القيام بالبحوث والدراسات التالية:

1. دراسات مماثلة على مقررات دراسية أخرى وفي تخصصات مختلفة.
2. دراسات لإستقصاء مدى تطبيق التقويم البديل في الجامعات والمدارس المصرية.
3. دراسات للتعرف على أثر التقويم البديل في تنمية المهارات التخصصية للطلاب.
4. دراسات للتعرف على اتجاهات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس نحو ممارسات التقويم البديل.

قائمة المراجع

أولاً : مراجع باللغة العربية

أحمد عودة (2005) : **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن.

آمال حسين خليل (2004) : **الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية** ، الطبعة الأولي ، الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية .

آمال صادق، فؤاد أبو حطب (1994) : **علم النفس التربوي**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة.

جابر عبد الحميد جابر (2002) : **اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ**، ط1، دار الفكر العربي، الاسكندرية.

حسن المخزومى(1995) : **تفكير بلا حدود: رؤية تربوية معاصرة في تعلم التفكير وتعلمه**، عالم الكتب، القاهرة.

حسن شحاته وزينب النجار (2003) : **معجم المصلحات التربوية**، الدار المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

خالد حسن بكر الشريف (2019) : **فاعلية بعض أساليب التقويم البديل في قياس التحصيل الدراسي بمقرر مهارات التعلم والتفكير لدى عينة من طلاب كليتي التربية والآداب جامعة الملك فيصل (دراسة مقارنة مع التقويم التقليدي)**،

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، رفاد للدراسات والأبحاث، المجلد الخامس، العدد الثاني 2019.

خالد محمود محمد (2005) : **التقويم التراكمي الشامل: البورتفوليو ومعوقات استخدامه في مدارسنا**، عالم الكتب، القاهرة

خير النور عبد الرحمن محمد (2015) : **التقويم التربوي البديل ودوره الإيجابي في قياس تحصيل الطلاب وتقويم أدائهم بمراحل التعليم المختلفة**: دراسة تحليلية نظرية، **مجلة البحوث النفسية والتربوية** – كلية التربية جامعة المنوفية، المجلد 30، العدد الثاني.

ذوقان عبيدات وآخرون (1996) : **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، الطبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سوسن شاكر مجيد (2011) : **تطورات معاصرة في التقويم التربوي**، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

صلاح الدين محمود علام (2009) : **التقويم التربوي البديل – أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

ضياء عويد حربي العرنوسي (2016) : **مُعلم المدرسة الأساسية**، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبد العزيز محمد حسب الله (2019) : **تقويم ممارسات التقويم لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا في ضوء استراتيجيات التقويم البديل، مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد الخامس والثلاثون، العدد السادس، يونيه2019.

عبد المنعم الحفني (1991) : **موسوعة التحليل النفسي**، المجلد الأول، مكتبة مدبولي، القاهرة.

عبد المجيد نشواني (1993) : **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، الأردن.

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب (2013) : **التوجه نحو أساليب التقويم البديل لضمان الجودة بمؤسسات التعليم العالي: مقاييس التقدير المتدرجة نموذجاً**، المؤتمر العلمي الدولي الأول " رؤية إستشراقية لمستقبل التعليم في مصر ودول العالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة"، كلية التربية جامعة المنصورة ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة، من 20-21 فبراير 2013.

علم الدين عبد الرحمن الخطيب (1988) : **الأهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي**، دار الفلاح، الكويت.

علـــي عبـــد العظـــيم علـــي ســـلام (2015) : **التقويم البديل مدخل للأرتقاء بأداء المعلم وتطوير برامج إعداده،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون "برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز".

فؤاد أبو حطب (1992) : **دليل المعلم في تقويم الطالب،** وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

كمال عبد الحميد زيتون (2004): : منهجية البحث التربوي والكيفي ، القاهرة ، عالم الكتب .

وديع داود مكسيموس (2006) : **موديول إستراتيجيات التدريس والأنشطة، مشروع تطوير برنامج التربية العملية،** كلية التربية، جامعة أسيوط.

ثانياً : مراجع باللغة الأجنبية

Adrian, Guerra (2014) : **Perceptions of secondary level ensemble directors regarding teacher evaluations in Texas public schools,** Degree of doctor of Musical Arts**,** Boston University, ProQuest Dissertations Publishing, 3581040.

Brian Edward Zuar (2006) : **The New York State music assessment: History, development, and analysis of the data generated by the 2002 field test,** Degree of doctor, Columbia University. Retrieved from proquest dissertation & theses : full text.(Publishing, 3225209.

Cohen, Andrew (1980) : **Testing Language Ability in Classroom,** New York, Newbury House Publisher, Inc.

Ho, Peggy W, (2014) : **The effects of peer-evaluation on self-evaluation skills in the music classroom Author,** Teachers College, Columbia University, ProQuest Dissertations Publishing, 3621775.

James Vince Witty (2011) : **Tennessee Practitioner Perceptions of the Construct, Content and Utility of Exemplary Practices in Alternative Education: Indicators of Quality Programming for Use as an Evaluation Instrument,** The University of Tennessee at Chattanooga, A Dissertation Presented for the Doctor of Education Degree, ProQuest Dissertations Publishing, 3454439.

Morrow, Keith (1985) **Communicative Language Testing In (Brum fit, C J. & K. Johnson: The Communicative Approach to Language Teaching,** Hong Kong, Oxford University press, ed.

Song, Anna (2015) : **Alternative strategies for a collegiate aural skills classroom: An observational case study,** Teachers College, Columbia University, ProQuest Dissertations Publishing, 3683399.